منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت في جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض
ونقلت عام ١٩٣٧ الى القاهرة حيث تصدر باللغة العربية كل اسبوع

مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الادارة بميدان الخديو اسماعيل
بعمارة نمرة ٢

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوي
١٠٠ قرش في مصر
٢٠٠ قرش في الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم احزاب ولا زعماء كل يزول وينقضي اما الحمى فوديعة الآباء للابناء — «علي الغاياتي»

الاستقلال والاستعمار في لبنان

كنا علمنا في اوائل هذا الشهر ان الصحف المصرية قد منع دخولها الى لبنان بواسطة السلطة الفرنسية هناك لمدة ثلاثة ايام او اكثر. والسبب في ذلك هو قيام الحركة الوطنية في المغرب الاقصى ونشر بعض اخبارها في مصر. ولكننا لم نعر الامر كثيرا من الاهتمام لارتيابنا في صحة وقوعه بعد الاستقلال، الذي طبلت الكنانة له وزمرت كل هذه الاسابيع الاخيرة، وان كنا لا نرتاب في حدوث مثل هذا الامر اكثر من مرة في عهد الانتداب السابق.

ويبدو الآن ان ما اتصل بنا كان صحيحا، وان يد الاستعمار لا تزال تعبث في السر او العلن بلبنان وغير لبنان. وقد احسنت جريدة «المقطم» الغراء الصادرة في مساء الثلاثاء الماضي اذ قالت:

«لقد الفنا مثل هذا المنع قبل استقلال لبنان وقبل انشاء الحكم البرلماني فيه. اما اليوم فالذي نسأله هو بامر من منعت صحف مصر من دخول لبنان في هذه الايام الثلاثة، ومن هو المسئول عن هذا التصرف احكومة لبنان ام سلطة اخرى حسبنا انها تخلت عن هذه الاعمال للحكومة الوطنية المستقلة؟

وقد يمنع هذا العدد من «المقطم» من دخول لبنان غير اننا سنرسله مع ذلك الى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية والى دولة رئيس وزراء لبنان ليقف كل منهما على حقيقة الامر. وهل استقلال لبنان استقلال صحيح او انه لايزال مقيداً بالقيود الاولى؟ فقد اتصل بنا امور سنحاول نشرها فيما بعد ونميط النقاب عما يبذل من جهود لعرقلة سير الاستقلال ومنها اذاعة اخبار في الخارج عن الموقف في لبنان لا تطابق الواقع ولكنها تذاع لقضاء اوطار لا تطابق مصلحة تلك البلاد العربية التي اعترف لها بالاستقلال فتبذل فيها وفي الخارج مساع شديدة للقضاء على هذا الاستقلال او لتشويه سمعته وسمعة الحكومة الوطنية مما يجب ان يلقى اهتمام اللبنانيين وعنايتهم في وطنهم وجميع مهاجرهم.»

***

انه لعمرك «ضحك على الذقون» كما يقال في مثل هذا الموقف، وانها لمهزلة لم ينته الاستعمار الساخر من تمثيلها في العالم العربي شرقا وغربا. ولسنا ندري، ولا «المقطم» يدري، من هو المسئول عن هذا التصرف اذا كان الاستقلال اللبناني التام امرا حقيقيا كما اعلنوا، لا خيالا شعريا كما خشينا.

لقد قال لنا دولة رياض بك الصلح يوم سفره من القاهرة الى بيروت، بعد زيارة الوفد اللبناني لمصر، ان الرقابة قد انتقلت من يد السلطة الاجنبية الى يد الحكومة الوطنية، وان «منبر الشرق» بدأ يصل اليه بعد ان كان ممنوعا من دخول لبنان. فماذا حدث بعد ذلك حتى ادت حوادث مراكش — التي لا نعلم عنها الا القليل — الى منع الصحف المصرية من الوصول الى القطر الشقيق؟

ان هذه بعينها هي سياسة الاستعمار التي درج عليها المستعمرون الفرنسيون من قبل. فهم يمنعون الصحف التي تدافع عن حقوق العرب في اي بلد من البلاد التي يسيطرون عليها من دخول سائر البلاد التي منيت بحكمهم. وقد حدث لنا ان السلطة العسكرية الحامية في فاس منعت بامر رسمي في ٣١ يوليه سنة ١٩٢٢ دخول «منبر الشرق» الى المغرب الاقصى وكان اذ ذاك يصدر باللغة الفرنسية في جنيف، فلما كتبنا الى المارشال ليوتي نعترض ونحتج اجابنا مبررا هذا المنع بسبب انتقادنا للسياسة الفرنسية في سوريا!... وخطاب المارشال العظيم تحت نظرنا الآن ونحن نكتب هذه الكلمة. هذا هو سبيل الاستعمار الممقوت الذي عرفناه من القوم. فلندعه ولندعهم. وليكن لنا سبيل آخر، هو سبيل الحرية والاستقلال ان كنا حقا احرارا مستقلين.

علي الغاياتي

قنا واسوان

اصبح حديث الفاقة والملاريا في قنا واسوان هو حديث الاندية والمجالس في هذه الايام. وقد ارادت الحكومة طرح سياستها في هذا الشأن للمناقشة العامة في مجلس النواب، وحدد المجلس لذلك جلسة يوم الاثنين القادم.

وكل ما نرجوه ان ينظر الناظرون الى هذه المسألة الخطيرة بالعين القومية الوطنية، فهي فوق الاشخاص والاحزاب، وهي تهم الامة باسرها لانها تمس كيانها، وتمس حياتها وكرامتها. وعلى الاغنياء تبعات وواجبات، فاذا ما قاموا بها افلحوا والا فهم الخاسرون في الدنيا والآخرة، ولا يظلم ربك احدا.

الطفولة المشردة

انعقد في ايام الاحد والاثنين والثلاثاء من هذا الاسبوع في «دار الحكمة» بالقاهرة مؤتمر لحماية الطفولة المشردة انتهى بقرارات مفيدة ككل مؤتمر ينعقد وينتهي بقرارات مفيدة.

والمهم عندنا هو العمل المجدي وان قل، لا كثرة المؤتمرات، وكثرة الخطب والاقتراحات، فالنظريات معروفة، والمطالب مقررة، والقوانين موجودة، ولكن الواجب يدعو بشدة الى النزول الى الشارع بسرعة لا لجمع الاكتتابات فقط، ولكن لتطبيق النظريات، وتحقيق المطالب، وتنفيذ القوانين بذمة وهمة واخلاص.

الاجانب في مصر

القى صاحب السعادة الدكتور حسن نشأت باشا، سفير مصر في لندن، مساء يوم الجمعة الماضي في قاعة يورث التذكارية، بدعوة من قسم الخدمة العامة بالجامعة الامريكية، محاضرة امام جمع كبير من العظماء والفضلاء عن مصير علاقة مصر بالمقيمين الاجانب فيها. وقد عرض سعادته فيها الى ما يزعمه البعض من ان في وجود الاجانب في مصر اضرارا بسكان البلاد، فقال انه يجب ان لا ننسى انهم يساهمون في ترقية مصر علميا واقتصاديا، وان منهم من يعدون مصر وطنا ثانيا لهم، وانهم يعملون فيها لمنفعتها ولا خطر منهم على غالبية الامة التي تشتغل بالزراعة، واذا كان يجب على المصريين ان يتجهوا نحو الصناعة والتجارة الآن فلا شك انهم سوف يجدون من اخوانهم الاجانب كل معونة وارشاد تؤهلهما لهم تجاربهم الطويلة في عالم الاقتصاد.

القصر العامر

ديوان كبير الامناء يوم الخميس ١٧ فبراير:

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة فايز طبوزاده بك التشريفاتي لابلاغ عزاء جلالته وعطفه السامي الكريم الى حضرة صاحب المعالي احمد علي باشا بمناسبة وفاة المرحوم نجله.

***

ديوان كبير الامناء يوم الجمعة ١٨ فبراير:

— في الساعة الحادية عشرة والدقيقة السابعة والخمسين استقل حضرة صاحب الجلالة الملك السيارة الملكية من قصر عابدين العامر وفي معيته السنية حضرة اليوزباشي شفيق عبد الله مهنا الياور قاصدا في رعاية الله الى الجيزة لافتتاح مسجد الاربعين البحري واداء فريضة الجمعة. وكان موضوع الخطبة «واجب الامة نحو منكوبي قنا واسوان».

وبعد ان ادى جلالته الصلاة تفضل حفظه الله فازاح بيده الكريمة الستار عن اللوح التذكاري للمسجد وتوج باسمه الشريف وثيقة الافتتاح. ثم عاد باليمن والاقبال الى قصر عابدين العامر.

وقد تفضل جلالته فامر بان يدعى الى تناول الغداء على المائدة الملكية في قصر عابدين العامر حضرات شيوخ مديرية الجيزة ونوابها واعيانها الذين تبرعوا للمرضى والفقراء بمديريتي قنا واسوان بمناسبة افتتاح مسجد الاربعين وادوا فريضة الجمعة بالمسجد.

***

ديوان كبير الامناء يوم السبت ١٩ فبراير:

— تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك في قصر عابدين العامر حضرة صاحب الغبطة الانبا مكاريوس الثالث بطريرك الاقباط الارثوذكس. ثم سعادة نعمان طاهر سيمن الوزير المفوض لتركيا لتقديم سعادة السيد توفيق كامل كوبرلو سفير تركيا لدى حضرة صاحب الجلالة ملك يوجوسلافيا. ثم تشرف بمقابلة جلالته السنية حضرة صاحب السعادة حسن نشأت باشا سفير مصر في لندن. ثم صاحب العزة محمد قاسم محمد بك المراقب العام للتعليم الابتدائي بوزارة المعارف العمومية. ثم صاحب العزة احمد محمد عبد الخالق بك الخبير الاقتصادي لمصر في السودان ثم حضرة الدكتور خالد بوظو مفتش البعثات العلمية السورية في مصر. ثم حضرة صاحب السعادة فؤاد اباظه باشا المدير العام للجمعية الزراعية الملكية.

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة اكرام سيف النصر بك التشريفاتي الى الجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك لابلاغ رئيسها تمنيات جلالته بمناسبة اقامة الجمعية حفلتها السنوية تحت الرعاية الملكية السامية. وقد جادت مكارم جلالته لهذه المناسبة بمبلغ عشرين جنيها مصريا اعانة للجمعية المذكورة.

***

ديوان كبير الامناء يوم الاحد ٢٠ فبراير:

— قضى حضرة صاحب الجلالة الملك صباح اليوم في الصيد بناحية التل الكبير، وقد اشترك في الصيد مع جلالته حضرة صاحب السمو الامير محمد عبد المنعم وحضرة صاحب المجد النبيل سليمان داود وسعادة الاونورابل جيمس لاندس مدير الشؤون الاقتصادية للشرق الاوسط بمفوضية الولايات المتحدة الامريكية بالقاهرة وجناب الميجر جنرال نابير كليفرنج رئيس البعثة العسكرية البريطانية في مصر وبعض هواة الصيد من ضباط القوات البريطانية وقوات الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط وفريق من هواة الصيد المصريين.

وبعد الظهر عاد جلالته باليمن والاقبال الى قصر عابدين العامر.

***

ديوان كبير الامناء يوم الاثنين ٢١ فبراير:

— تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك في قصر عابدين العامر سعادة السيد تحسين العسكري الوزير المفوض للعراق. ثم حضرة صاحب الغبطة السيد جريجوار بطرس الخامس عشر اغاجانيان البطريرك الارمني الكاثوليكي وحضرة السيد يعقوب نسيميان مطران الارمن الكاثوليك في مصر. ثم صاحب السعادة اللواء محمود هاشم باشا المدير العام لمصلحة الحدود. ثم حضرة صاحب العزة فؤاد حسيب بك. ثم حضرة الاستاذ محمد امين زكي القنصل العام لمصر في استانبول. ثم صاحب العزة رينيه قطاوي بك.

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة محمود السيوفي بك الامين الرابع لابلاغ عزاء جلالته وعطفه السامي الكريم الى اسرة المرحومة حرم المرحوم يوسف وهبه باشا.

واوفد جلالته صاحب العزة مدير الغربية لابلاغ عزاء جلالته وعطفه السامي الكريم الى اسرة المرحوم محمد راغب عطية بك.

٢٨ فبراير

عبد الخالق ثروت باشا

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٢ صدر من جانب الحكومة البريطانية التصريح المشهور باسم «تصريح ٢٨ فبراير» وهو الذي الغى الحماية، واعترف بسيادة مصر واستقلالها في تحفظات ما نزال نذكرها.

ولا ريب ان ذلك التصريح كان خطوة للاعتراف بحقوق البلاد، ثم كانت معاهدة سنة ١٩٣٦ خطوة عظيمة اخرى لما بعدها باذن الله.

ويرجع الفضل في تصريح ٢٨ فبراير، كما هو معروف، الى حضرتي صاحبي الدولة اللذين ننشر اليوم صورتيهما هنا، واللذين عملا على الحصول عليه في ظل الرعاية الملكية، وبارشاد صاحب الجلالة الملك الراحل طيب الله ثراه.

اسماعيل صدقي باشا

من صور الحياة

انكرته عند ما شاهدته ، فتأكدت ان داهية دهواء نزلت به ، واستوضحته فأحجم ، واستدرجته فأسلس ، وانشأ يقول :

فى ظلال الوفاق ، ونعيم الالفة ، وسابغ المحبة ، امضيت مع زوجى عشرين عاما ، ارواحنا ممتزجة ، وميولنا متحدة ، وآراؤنا متجانسة ، لا اجد منها الا وفاء ، ولا تلقى منى الا براً ولطفا ، ونشأ اولادنا فى جنتنا الناضرة ، وعطفنا الصافى ، ورعايتنا اليقظة ، وكنت لوافر ما انا فيه استهجن من يشكو من زوجه ، او يحملها تبعة الشقاق ، واتهمه بسوء النية ، او سخافة العقل ، او الرعونة فى السياسة .

وفى اوائل العام الماضى حط مارد فى منزلنا رحاله ، فأحال نعيمه بؤساً ، وسعادته شقاء ، وكانت عقباى ان شقت زوجى عصا طاعتى ، وخرجت ابنتاى على ارادتى ، بل لقد اعتدين على ببذىء اللفظ ، واتهمننى بالجنون ، ونصحننى بالذهاب الى مستشفى الامراض العقلية . انا لا انقم على القضاء والقدر ، فهذا هو الجزاء الوفاق ، وكل امرىء بما كسب رهين ، وويل لى ولكل من لم يقدر لرجله قبل الخطو موضعها .

لقد عنيت مدارسنا بالعلوم ، فحشت بها الاذهان ، ولم تلق الى الاخلاق بالا ، فتشذب بها النفوس ، فها هو ذا طالب فى السنة النهائية ، باحدى كليات الجامعة ، ظاهر النعمة ، موفور الثراء ، سكن منزلنا ، وما لبث ان زارنا ، واغرانا مظهره بأن نحكم صلتنا به وتكفلت الايام بنمو الرابطة ، حتى اضحى كفرد من الاسرة ، بل لقد اعطى حكم الصبى على اهله . وقيل له اهلا وسهلا ومرحباً

فهذا مبيت صالح ومقيل

على رسلك ياصديقى ، ولا تعجل بسوء الظن ، او تسرع بالحكم على بسخافة العقل او عقم التفكير ، فقد خدعنى بان خطب ابنتى الكبرى ، بل لقد عقد عليها ، وقاطع اهله ، فى سبيل تحقيق رغبته ، فأقمت له من نفسى والداً ومنفقا وقائما بشئ الشؤون ، وترقبنا بفارغ الصبر نجاحه ، كى نزف اليه عروسه ، فاذا به يقترح الطلاق الظاهرى تأليفا لذويه ، وذراً للرماد ، وأيد القول بمغلظ الايمان ، وزخرفه بالمنطق المعسول الذى يذيب صخور الشك ، فنفذنا رغبته ، واستمر هو على سابق صلته ، ولما طال الامد ، استنجزته الوعد ، فأبدى رغبته فى العقد على الصغرى ، لانها — كما زعم — اهدأ طبعاً ، واسهل قياداً ، فكدت اصعق لما دهانى ، وخاصة بعد ان تبينت انحياز زوجى وبنتى الى جانبه ، وبعد ليلة ليلاء خرجت من المنزل اندب الاخلاق والتربية والتعليم .

فقلت له : حقا انها لمأساة تجل عن العزاء ، ولكن عصرنا الحاضر مفعم بمثيلاتها ، وفى كل مرة تمثل الرواية ، فيستفيد الشبان احكام تمثيلهم المقبل ، ويضع والدو البنات اصابعهم فى آذانهم ، واكفهم على عيونهم ، اما عقولهم وافئدتهم فعن الاتعاظ فى حصن حصين ، وانا واثق ان كثيرا ممن سمع قصتك ، ستمثل معهم فصول روايتك ، وسينكبون على وجوههم ، رجاء الا يخيب شصهم فى اصطياد سمكة ، غافلين عن ان التمنع مغر ، والميسور مبغض وانه لاخير فيمن يبيع اهله ، وان لعنة الله على من اقتطع ابنا لزوجه احدى بناته .

ذو الفقار مهران
المدرس بالتربية النسوية بباب اللوق

الشرق — 1931

كلام فى محله

الخمر فى نادى الصحافة

نشرت « الجريدة التجارية المصرية » فى عددها الصادر يوم الاثنين ١٤ فبراير الحالى فى « ركن جمعية منع المسكرات » ما نصه :

« بقدر سرورنا بان توفق نقابة الصحفيين فى انشاء ناد فخم لاعضائها ، بقدر اسفنا ان يباح بيع وتعاطى الخمر فى هذا النادى الذى كنا نأمل ان يؤسس على اقوم المثل واعلاها فينزه عن احتواء ام الخبائث والمنكرات .

لسنا بمقام شرح اضرار الخمر ، خصوصا وان رجال الصحافة من اعلم الناس باضرارها ، ولكننا بلسان الجمعية نلح على القائمين بامر النادى كما نلح على ولاة الامور ان يعملوا على تطهير النادى من هذا الرجس ، فنحن فى عصر قد القى فيه على عاتق الصحفيين عبء العمل على تقويم الاخلاق والحث على التمسك باهداب الفضائل وفى مقدمتها مكافحة المسكرات .

ولقد اتصل بنا ان احد اعضاء النادى — فى حفلة افتتاحه — ناول عضوا آخر من الشبان الذين لم يشربوا الخمر فى حياتهم كأسا من الخمر فامتنع الثانى فألح الاول حتى اضطر الثانى الى تناول الكأس خجلا ، ثم اعطاها لزميل آخر ممن يشربون الخمر .

وهذا الحادث على بساطته يصور لنا مقدار الضرر الذى تجلبه اباحة بيع وتعاطى الخمر فى ناد مفروض فيه انه اسس ليعصم اعضاءه من غشيان الدور التى تفسد الاخلاق بما يباح فيها من الموبقات .

وان لنا لحقا فى الخوف على اخلاق النشء الحديث من اعضاء النقابة ان يصبح هذا النادى سببا فى تعويدهم على شرب الخمر عند ترددهم عليه فى اوقات فراغهم ، الامر الذى يجعلنا ننصح الصحفيين الذين لم يألفوا شرب الخمر ان يمتنعوا عن التردد على ناديهم حرصا على انفسهم من الوقوع فى هذه الآفة المنكرة .

انا لنهيب بحضرة نقيب الصحفيين ، وهو من نعلم انه ممن لا يشربون الخمر ، ونهيب بحضرات اعضاء مجلس النقابة ان يعملوا على اقرار منع بيع وتعاطى الخمر فى دار النادى حتى ولا فى الاحتفالات التى تقام لمختلف المناسبات . كما نرجو ان تستبدل المونولوجات والتمثيليات الادبية ذات المغزى الاخلاقى بذلك الرقص البهيمى الخليع الذى شهدناه آسفين فى حفلة الافتتاح من سيدات وآنسات يظهرن على المسرح عاريات وحسب .

وانا لما يفعلونه لمنتظرون ... »

***

وقالت هذه الجريدة الغراء فى مكان آخر من العدد نفسه ما يأتى بحروفه :

« الخمر رجس من عمل الشيطان ... وما دخلت الخمر من باب الا وخرج العقل والحجى والاخلاق من النافذة ! فكيف تسمح الصحافة ان تفتح باب ناديها الجديد على مصراعيه لبنت العنقود ؟ كيف ترحب باخت الشيطان وتستقبلها فى دارها ؟ اننا نعرف ان الصحافة منبر عال تلقى من فوقه دروس فى الاخلاق ، ونعلم انها تضرب الامثال تلو الامثال فى تمجيد الصفات العالية وتلقى دروسا فى الحث على التعلق بها من اجل المحافظة على الجسم والعقل . فكيف ترتكب هى ما تنهى عنه ؟ »

جلال يس

على مسرح الحياة

اضطرتنى حاجة البيت الى الزيت ان الجأ الى قسم البوليس كى احصل من رجال التموين على ما استحقه من الكوبونات لشرائه بمقتضاها . وقد حاولت فى يومين متتاليين ان ادخل القسم فلم اتمكن لشدة الزحام حتى كأن الناس فى يوم الحشر . وكانت الاغلبية من النساء فسألت عن السر فى هذا فقيل لى انهن يطلبن كوبونات الزيت والقماش والاخير هو الاهم عندهن .

فقلت ولماذا لا يعمل البوليس على منع هذا التزاحم بان يصرف كوبونات هذين النوعين فى اول كل شهر مع السكر والغاز ؟ فلم احظ بجواب شاف .

واخيرا لجأت لصديق من رجال البوليس فأحضر بطاقاتى معه فى اليوم الثالث ، فاشتريت الزيت بعد مجهود كبير من التاجر المعين لى ، وكان فى جهة بعيدة عن منزلى .

والحق ان النظام المتبع لا يتفق مع العدل المنشود ولا مع راحة الاهالى التى تعمل لها الحكومة .

والواجب فيما ارى ان تكون البطاقة واحدة للسكر والغاز والزيت الى آخر ماهنالك من الحاجيات على ان يتعمدها التاجر بغير حاجة الى عمل كوبونات شهرية ، فلا تتغير البطاقة ، الا اذا زاد عدد افراد العائلة وطلب صاحبها ذلك من رجال التموين .

والا فسيجد الراغبون فى التلاعب الباب مفتوحا امامهم على مصراعيه فيجوع البعض ويشبع الآخرون .

ناهيك بما فى ذلك من سوء الادارة وضياع اوقات الموظفين بغير جدوى .

عم بركات

كلمات

نشرت الصحف ان معالى الاستاذ عبد العزيز فهمى باشا عضو مجمع فؤاد الاول للغة العربية تقدم باقتراح الى المجمع يرى فيه ان تكتب اللغة العربية بحروف لاتينية . ونشرت مجلة فى هذا الاسبوع حديثا لمعاليه وتفصيلات عن مقترحه .

وقد اكون من مؤيدى هذا الاقتراح او من معارضيه . فلست بسبيل التأييد او التفنيد الآن . ولكن الامر الذى انا بسبيله هو ما لاحظته من تعليق بعض الصحف على اقتراح الاستاذ عبد العزيز فهمى باشا واتخاذه مادة للتفكه او للاستغلال السياسى .

فموضوع الكتابة العربية وتعقيدها ونقص اداتها وهى الحروف العربية موضوع من اهم المواضيع الحيوية الثقافية والتعليمية وقد اثيرت حوله من قبل بحوث كثيرة وبذلت محاولات انتهت كما ينتهى فى الشرق كل تفكير نافع وكل عمل مفيد .

واكاد اشهد الآن ماسيجرى فى الاسابيع القادمة عندما يكتب ويناقش هذا الاقتراح وموضوعه كل من يعرف ومن لا يعرف ، ويترك المتكلمون والكاتبون والمجادلون موضوع الكتابة العربية وتعقيدها ويملأون افواههم بالكلام الخطابى عن لغة القرآن الكريم . ثم تنفض السوق ، وينطوى الاقتراح ، ويعود كل شىء كما كان .

محمود الشرقاوى
من علماء الازهر

متى تنتهى الحرب ؟

ان اهم ما يشغل الناس فى هذه الايام هو تلك الحرب الضروس التى يستعر لهيبها وتتأجج نيرانها . ولقد بات الكل وهو يحلم بالساعة التى يستتب فيها الامن ويحلق طائر السلام على هذا العالم الصاخب .

وها هى السلع المعروضة فى الاسواق وحاجيات المعيشة الضرورية تضرب الرقم القياسى فى الغلاء . ولاشك ان هذه المسألة قد اصبحت تشغل الحكومة من ناحية ، وتشغل عامة الشعب من نواح متعددة .

واننا اذا ما وضعنا الامور فى نصابها ونظرنا للواقع بعين البصيرة الفينا انفسنا نعيش بين حربين طاحنين . فهذه الحرب مهما طال امدها ستخمد جذوتها ، ولكن هناك حربا اشد خطورة واهول فتكا ، وهى حرب الفساد والخلاعة والاستهتار ، حرب جنودها لا يخافون ربهم ، وقوادها الشياطين الذين عصوا الله واضلوا العباد .

فاذا كان لنا ان نسأل : متى تنتهى الحرب ؟ فليكن سؤالنا عن هذه الحرب الخلقية الدينية لا عن غيرها ، فانما نحن بلا جدال نحارب تعاليم الاسلام ، ونعبث بآدابه . فليكن بعد اليوم خوفنا من الله لا من الناس . ولنضع نصب اعيننا قوله تعالى : « ان ينصركم الله فلا غالب لكم . »

بهذا وحده ستنتهى الحرب ، وسيتاح لنا بايماننا ان نعيش فى ظل الامن والوئام والسلام .

بورسعيد كامل رضا رمضان

فوضى التأليف

اقول تعليقا على ما جاء بالعدد الممتاز الاسبق لجريدة « منبر الشرق » الغراء ، تحت عنوان فوضى النقد ، إنه ايضا توجد فوضى فى التأليف ، وذلك ان معظم المؤلفين يخرجون مؤلفاتهم ابتغاء الكسب فقط فيجارون اهواء القراء ويحشون اقوالهم بقصص غرامية واشعار غزلية تجرىء القارىء على الاستزادة من الضلال والتعمق فى سبل الغى ، وكان الاجدر بأمة كأمتنا المصرية ذات المجد الاثيل والتاريخ العريق فى المدنية ان يتجه كتابها وشعراؤها الى النصائح والحكم فى قالب الحكايات والروايات والقصائد لكى لا يزيدوا الطين بلة باستفزاز القراء الى التزود من الغواية ، ولكن يظهر ان المؤلفين يخشون من عدم إقبال الجمهور على مؤلفاتهم .

وعندى انه يجب عليهم ان يعالجوا هذه النفوس العليلة بحثها على الفضيلة فى كتبهم ، واذا كان النصح المحض ثقيل على النفوس ، ولا يستساغ لدى كثير منها فلنمزج مر النصائح بشراب سائغ من الحكايات والروايات والشعر اللطيف حتى تألف النفوس قراءة النصائح والحكم وما شاكلها . ولابد من التضحية فى اول الامر فى سبيل الاصلاح الروحى والادبى .

وعلى الاغنياء ان يأخذوا بناصر المؤلفين المصلحين ، كما على الناقدين الا يحابوا اصدقاءهم من الكتاب الآخرين محاباة تضر بالمجتمع .

شبرا محمد توفيق خاكى

اعلان
وزارة الزراعة

تقبل العطاءات بالقسم التجارى بالدقى لغاية ظهر يوم ٩ مارس سنة ١٩٤٤ عن عملية التركيبات الكهربائية للانارة والاجراس اللازمة لمشروع مبنى دار خريجى الزراعة بتفتيش سيخا وسدس . وثمن القائمة ٥٠ مليما لكل تفتيش و ٢٠٠ مليم للرسم للتفتيشين وذلك بخلاف ٣٠ مليما اجرة البريد .
١٨٨٦

بنك مصر
شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢)
المركز الرئيسى بالقاهرة : ٥ شارع محمد فريد بك
فرع الاسكندرية : ٩ شارع استانبول
له فروع فى معظم مدن القطر المصرى
يؤدى جميع عمليات البنوك

العملة الدولية بعد الحرب

لكاتب اقتصادى امريكى كبير

جاء من واشنطن فى يوم ٣ فبراير الحاضر ان الكاتب الاقتصادى الامريكى الشهير ليوتشيرن علق على وصول البعثة المالية الروسية برياسة مستر نيكولاى تشيتشولين ، وكيل محافظ البنك الاهلى الروسى ، لحضور المباحثات الخاصة بتثبيت العملة الدولية فيما بعد الحرب فقال :

« انه من الضرورى لفهم التطورات الاخيرة الخاصة بهذه المشكلة ان نذكر ان هنالك فرقا واسعا بين الحلين الرئيسيين اللذين اقترحا لتثبيت العملة ، وهما المشروعان اللذان تركزت فيهما البحوث التى جرت بهذا الشأن : المشروع الامريكى المعروف باسم « مشروع هوايت » ، والمشروع البريطانى المعروف باسم « مشروع كنيس » .

ويرمى مشروع هوايت الى ايجاد بنك دولى يستخدم فيه الذهب كأساس لتثبيت العملة . اما مشروع كنيس فانه يهدف الى انشاء اتحاد دولى للتصفية ، لا يكون مرتبطا بالذهب ، وانما يكون اساس التعامل فيه عملة خاصة تسمى « بانكور » وهى التى تحدد قيمة العملة بمختلف البلاد .

ويقضى مشروع هوايت بايداع احتياطى من الذهب من كل البلاد المشتركة فى البنك الدولى ، ولا يستلزم هذا المشروع ايداع اى احتياطى نقدى ، ولكنه يسير كأى نظام تجارى عادى فيقيد ما لكل بلد وما عليها من حسابات جارية حسب قيمة صادراتها ووارداتها .

ولقد اتجه اهتمام الخبراء الاقتصاديين فى كثير من الدول خلال الاشهر الاخيرة الى دراسة مدى صلاحية هذين المشروعين ، وتفيد التقارير الاخيرة التى وردت الى واشنطن من الخارج بأنه قد اصبح الآن فى الامكان الوصول الى اتفاق دولى عام بهذا الصدد .

وقد افضى اخيرا مستر مورجنتو وزير المالية الامريكية الى مندوبى الصحف بقوله : « اننى اعلم ان التعاون الدولى الآن اشد ما يكون توثقا من اى وقت مضى . »

ومن المنتظر ان ينطوى وصول مستر تشيتشولين الى الولايات المتحدة على تأييد روسيا لهذا المشروع . ولئن كان كثير من الاشياء المتعلقة بهذا الصدد لا يزال غامضا فى الوقت الحاضر ، فان هناك حقيقة واقعة لا مجال للشك فيها ، وهى ان قوة التصويت لكل من المشروعين الامريكى والبريطانى ستوزع بطريقة تجعل الدول المتحالفة الاربع العظمى فى مركز يسمح لها بالاشراف على المؤسسة الدولية المقترحة بنفسها ، واياً بلغ الخلاف فى الرأى على النقط الاخرى فان الاتفاق يكون اجماعيا على هذه الحقيقة .

وستتساوى الدول ، الصغيرة والكبيرة منها سواء بسواء ، فى حق مراجعة حسابات المؤسسة الدولية المقترحة وميزانياتها ، وستشترك كافة الدول فى ادارة البنك الدولى وتسيير اعماله .

ولم تكن المحادثات التى دارت بين وزير المالية الامريكية وبين ممثلى حوالى ٣٠ امة من الامم المتحدة فى واشنطن الا محادثات اخبارية استطلاعية لا اقل ولا اكثر فلم تعقد ثمة مؤتمرات تحمل الطابع الرسمى .

ولئن كان يبدو معقولا احتمال تناول البحث فى هذه المحادثات عقد مؤتمر عام قد تعقد فيه اتفاقات رسمية ، الا انه من المحقق ان الولايات المتحدة لم تدع الدول الى مثل هذا المؤتمر ، ولم تحدد تاريخا او مكانا لعقده ذلك انه لا يزال الامر يتطلب عملا شاقا لربط مختلف العملة فى العالم وتنفيذ البرامج المقترحة لتثبيت النقد الدولى . »

حالياً بسينما ستوديو مصر
برلنتى
يوسف وهبى
مع
نور الهدى . امينة رزق
ونخبة ممتازة من كواكب المسرح والسينما
تأليف واخراج
يوسف وهبى
انتاج ستوديو مصر توزيع نحاس فيلم
٤ حفلات يوميا

احاديث الفن والفنانين

الشيخ على محمود

اذاعة الدكتور محمد صلاح الدين بك التى اشرنا اليها فى العدد السابق :

« سيداتى — سادتى :

تعودتم منى ان احدثكم بين الحين والحين احاديث الفن والفنانين . وعلى هذه السنة ، اتحدث الليلة عن المرحوم الشيخ على محمود فقيد الفن والموسيقى احياء لذكراه وتمجيداً لفنه العظيم .

كان الشيخ كما تعلمون مقرئا يجود القرآن الكريم وليس فيكم — على ما اعتقد — الا من سمعه شاهدا فى المآتم وحفلات الذكرى ، او على الغيب يذاع صوته من دار الاذاعة على موجات الاثير . وكان الى قراءة القرآن يؤذن الآذان وينشد القصائد والموشحات فى مدح سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام .

وتجويد القرآن والاذان وانشاد المدائح المحمدية . الوان من اروع الوان الفن الموسيقى فى الشرق العربى الاسلامى .

ورد فى التنزيل الحكيم « ورتل القرآن ترتيلا » . فالقراءة لا تقف عند مجرد الالقاء ، ولا تذهب الى ترجيع الغناء . وانما هى فن بذاته عظيم الشأن جليل الخطر ، لانه يتعلق بكتاب الله الكريم ولما ينطوى عليه التجويد من قواعد واحكام للنطق الصحيح . ولو رجع المشتغلون بفن الالقاء الى كتاب من الكتب الموضوعة فى اصول تجويد القرآن ، لوجدوا غايتهم من دراسة مخارج الحروف من جوفية وحلقية وشفوية وغير ذلك . ومن صفات الحروف من حيث الشدة والرخاوة ، والاطباق والانفتاح ، والاستعلاء والاستفال ، والتفشى والاستطالة . والقلقلة والتكرير ، الى آخر هذا الفن الدقيق الخطير .

واما الاذان فالمشهور الذى صححه اكثر العلماء . ودلت عليه الاحاديث الصحيحة انه شرع بعد الهجرة . وكان اول من حفظه عبد الله بن زيد ، فأمره النبى عليه الصلاة والسلام ان قم مع بلال ، فألق عليه ما حفظت ، فليؤذن به فانه اندى — اى امد منك صوتا واعلى وارفع واحسن واعذب . والمحقق ان بلالا رضى الله عنه كان اول المؤذنين ثم تعاقب عليه غيره . ويروى بعض المؤرخين انه لما مات النبى ترك بلال الاذان ولحق بالشام . ولكنه لم يلبث ان قصد المدينة واتى قبر النبى يزوره فجعل يبكى عنده . وتلقاه الناس والحوا عليه ان يؤذن فلما صعد ليؤذن اجتمع اهل المدينة رجالهم ونساؤهم وخرجت العذارى من خدورهن ليستمعوا إلى اذانه . فلما قال : « الله اكبر » ارتجت المدينة وصاحوا وبكوا . فلما قال : « اشهد ان لا اله الا الله » ضجوا جميعا . فلما قال : « اشهد ان محمدا رسول الله » لم يبق ذو روح الا بكى وصاح . وكان يوما مشهودا . ولم يزل بلال منذ ذلك العهد الى ان مات يرجع الى المدينة فى كل سنة مرة ، فينادى بالاذان وفاء منه لصاحب الدعوة عليه السلام . وفيما اوردناه دليل على ما يستحب فى الاذان من نداوة الصوت وجمال الاداء .

اما المدائح النبوية التى جرى على انشادها المنشدون ، فمنها الجديد ومنها القديم . ولا يتسع المقام لتعدادها . فاكتفى بالاشارة الى قصيدتى الابوصيرى — رضى الله عنه — وهما الهمزية والميمية المشهورة بالبردة ومطلعها :

امن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

وعندى ايها السادة ان من اراد ان يعرف منزلة الفن الموسيقى فى الشرق العربى فانما يعرفها حق المعرفة فى هذه الحلقات من مقارىء القرآن الكريم ، وقد اصطف الناس بين يدى المقرىء يستمعون لكلام الله يتلوه عليهم صاحب الصوت الجميل فاذا بهم قد استولى عليهم الجلال واخذهم الوجد فهم غائبو الحس الا عن حضرة الله . ثم فى اوقات الآذان وبخاصة اذان الصبح وقد هجروا مراقدهم اليه . ثم فى الموالد والحفلات الدينية وقد تحلقوا حول المنشدين يترنمون بسيرة النبى العربى ويعددون أوصافه خلقا وخلقا . فاذا بالسامعين يطغى عليهم حب النبى والتعلق بذاته الشريفة ، وتغلب عليهم حرارة الايمان بمعجزاته الدينية ورسالته الروحية . فهم يضجون بالتكبير والتهليل ، وقد نسوا كل شىء فى حب الرسول .

وهذه الناحية من الفن — الذى أسميه بالفن الدينى — من أحب النواحى الى النفس العربية ، وهى الدليل على مبلغ ما عندنا من الروح الفنية .

والقراءة ايها السادة من الفنون التى اشتهرت مصر بها اكثر من غيرها وانعقد لها فيها اللواء دون مراء . فحيثما ذكرت القراءة فى مجلس من مجالس المسلمين على اختلاف اجناسهم فالذى يذكر عندها من المقرئين هو فى الاغلب من المصريين . وليس بعيدا عن الاذهان اتخاذ خلفاء بنى عثمان للمقرئين المصريين ، واستقدامهم الى الاستانة حين كانت الاستانة حاضرة الخلافة الاسلامية . واقرب هؤلاء القراء عهدا بنا المرحوم الشيخ اسماعيل سكر . ولعله آخر من دعى الى الدولة العلية ، فأهداه السلطان عبد الحميد نوطا من انواط التشريف ، وأهداه السلطان رشاد ساعة ذهبية . وكان فقيدنا الشيخ على محمود هو الذى يملأ هنا فراغه فى السهرات والحفلات الرسمية . وقد قيل لنا ان الشيخ علياً نفسه كثيرا ما دعى الى الاقطار الاسلامية فكان يعتذر لما فى ذلك من ركوب الخطر ومشقة السفر .

***

هذا فن القراءة ولواحقه ، وهذا شأنه وتلك مكانته فى مصر ومكانة مصر منه . ولا شك ان المرحوم الشيخ على محمود كان علم الاعلام وعبقرى الزمان فى هذا الميدان .

ولد رحمة الله عليه فى القاهرة فى سنة ١٨٨٠ او نحو ذلك (١) ، بدرب الحجازى بكفر الزغارى بقسم الجمالية فى ناحية سيدنا الحسين . ولم يولد أكمه بل كان عند ميلاده مبصرا وظل كذلك زمنا قصيرا لم يع عنه شيئا . وقد انصرف — شأن الاكثرين من امثاله — الى استظهار القرآن . فحفظه على الشيخ ابى هاشم الشبراوى بمكتبه الملحق بمسجد الأشرف اينال وهو المعروف بمسجد ام الغلام . ثم جود القرآن فى الازهر الشريف على الشيخ مبروك حسنين وقد كان قارئا من اهل العلم بالقراءات العشر . ثم درس مبادىء الفقه على الشيخ عبد القادر المازنى . ولقد كان لهذه النشأة الدينية اثرها الملموس فى كل مظهر من مظاهر حياة الفقيد وفى كل طور من اطوارها . »

(يتبع)

(١) « منبر الشرق » — يقول مدير رابطة القراء انه ولد سنة ١٨٧٦ .

سكك حديد الحكومة المصرية
جداول مواعيد القطارات لفصل الصيف سنة ١٩٤٤

لقد شرعت المصلحة فى الاستعداد لاصدار طبعة الصيف المقبلة من جداول مواعيد القطارات المتداولة بين آلاف الجماهير وذلك اعتبارا من اول مايو سنة ١٩٤٤ .
وفضلا عن اهمية الاعلان فى الجداول المذكورة فان المصلحة تتقاضى مقابل النشر فيها اجرا زهيدا فالصفحة الكاملة بستة جنيهات ونصف الصفحة باربعة جنيهات .
فاغتنموا الفرصة وسارعوا من الآن الى حجز ما يروقكم من صفحات هذه الجداول نظرا الى ان الاقبال على الاعلان فيها شديد .

ولزيادة الاستعلام اتصلوا
بقسم النشر والاعلانات بالادارة العامة — بمحطة مصر

LA TRIBUNE D'ORIENT

RÉDACTION – ADMINISTRATION : Place Khédive-Ismail Immeuble Bahari. Bloc C. TÉLÉPHONE : 56242
Directeur – Fondateur : ALY EL-GHAYATY

ORGANE ÉGYPTIEN INDEPENDANT
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant et transféré en 1937 au Caire où il parait en arabe toutes les semaines

ABONNEMENTS ANNUELS
ÉGYPTE . . . P.T. 100
ÉTRANGER . . . P.T. 200
Les abonnements se paient d'avance
Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

AU CRIBLE — فى الغربال

درس من الصغار — الاكتشاف القديم — جحود وقلة ذوق

— اراد تلامذة مدرسة القبة الثانوية بتوجيه من حضرة ناظر المدرسة واعضاء هيئة التدريس فيها ان يحتفلوا بعيد ميلاد جلالة الملك فرأوا ان يكرموا هذه الذكرى بجمع تبرعات ساهم فيها كل فرد منهم على قدر ميسرته ، ودفعوا مما جمعوه الاقساط المدرسية المطلوبة من ستة من زملائهم حالت ظروفهم المالية دون التمكن من سدادها . وكانت نفس المدرسة قد قامت بمثل هذا العمل فى مناسبة شفاء المليك فجمع تلامذتها مصروفات ١٤ تلميذا . وقد وجد هذا الصنيع ما هو اهله من التقدير من ناحية القصر الملكى اذ تلقى ناظر المدرسة كتابا من ديوان كبير الامناء تضمن الشكر السامى ، ومن ناحية وزارة المعارف كذلك اذ كملت ما بدأه التلاميذ فاعفت اخوانهم المعافين من المصروفات فى بقية سنى الدراسة الثانوية . وقد كنا نود ان يتعلم كبارنا هذا الدرس من الصغار وخاصة فى هذا الوقت الذى يلقى اخوان لنا مناياهم بسبب العوز والفاقة وسوء التغذية فما وجدوا — الا فى القليل — من يعطيهم من فائضهم ويمدهم من موائدهم المتخمة وخزائنهم المكدسة . ان هؤلاء الصغار قد عرفوا انهم اذا تعاونوا وتساندوا واخذ ضعيفهم من قويهم وفقيرهم من غنيهم استقامت الاحوال لهم جميعا وتيسرت امورهم وتحابوا وارضوا الله فلم يبق منهم محروم ولم يمتنع عن واحد منهم حق . وهذه المدرسة التى تحوى عدة مئات من الناس ليست سوى نموذج مصغر للمدرسة العالمية الكبرى التى تحوى مئات الملايين من البشر ، فى مكنتهم ان يعيشوا سعداء فى امان واستقرار اذا نسوا الاثرة والطمع والجشع وغير ذلك من الصفات التى لاتبقى ولا تذر ، والتى تأتى اول ما تأتى على اصحابها فلا تجعل لهم اثرا طيبا فى الدنيا ولا ثوابا فى الآخرة . ولكن لندع حديث الدنيا والآخرة ولنأخذ الامر من ناحيته المادية البحتة ... فانى لا اشك مطلقا فى ان العطاء هو فى ذاته متعة حسية كبيرة لاتعدلها متع الطعام والملبس والرؤية وغيرها من المتع الجسدية . وجميع هذه المتع يتوصل اليها بالمال . فلماذا لا « يتمتع » الاغنياء حسيا وروحيا ؟ لماذا لايزيدون فى تراثهم الانسانى ؟ بل لماذا لاينمون مداركهم وضمائرهم وهى اقدر على البقاء والاستمرار من معداتهم وابصارهم واعضائهم ؟ ان العطاء عملية رابحة من كل الوجوه : رابحة رضى الله ، ورابحة ذكر الدنيا ، ورابحة شكران الآخذ ، ورابحة غبطة العاطى . فلماذا نغفل عن تعلم تلك العملية الحسابية البسيطة التى لم يجهلها صغار مدرسة القبة الثانوية ؟!

* * *

— قرأت فى احدى الصحف دعوة وجهها احد ادباء الموظفين لتكريم احد الادباء الرؤساء لان الرئيس « اتى بالعجب فى كتابه (...) باجزائه الثلاثة ، وقد استطاع ان يطوع النثر الفنى تطويعا لايقدر عليه غير اكابر الفنانين . »

قال الداعى مستأنفا دعوته :

« واشهد انى رأيت فى العراق ناسا يبكون من بعض ماقصه فى الجزء الثانى ، فهل نكون اقل وفاء لهذا الرجل من اهل العراق ؟ »

ويشهد كاتب هذه السطور انه سمع الداعى بذاته يذكر رأيه فى هذا الكتاب نفسه وفى الجزء الثانى خاصة عقب ظهوره فاذا هو رأى لا يستحق به المؤلف التكريم ولا يستحق كذلك ان يوصف بأنه من اكابر الفنانين !

ولكن المؤلف لم يكن فى ذلك الوقت رئيسا حتى تكتشف هذه المواهب او تنشر هذه الدعوة ! انها حقا المأساة التى تتجدد فصولها كل يوم ولا يتخللها فى موقف واحد منظر رجل او رئيس يدعو مرة الى تكريم مغمور او مرؤوس !! وكيف يكون المغمورون والمرؤوسون من « اكابر » الفنانين ؟!

وسنرى فى يوم قريب هذا الفنان الكبير — وهو حقا كبير — فاذا به قد بدا فى عين داعية اليوم على صورة اخرى هو وكتابه (وخاصة الجزء الثانى منه) يوم ان تزايله صفة الرياسة — وهى صفة لاتدوم لاحد — يومئذ سيقلب الداعية عينيه فلا تلبث ان تكتشف فنانا آخر كبيرا ، ورئيسا خطيرا !!

* * *

— حضر الى القاهرة وفد قيل انه يمثل وجهاء وفقراء مديرية اسوان وبلاد النوبة ونشرت بعض الصحف كلاما على لسان هذا الوفد جاء فيه انهم يشكون « من تلك الدعايات التى نقرأ عنها كل يوم فى الصحف من هيئات وجماعات تقول انها فعلت كذا وقامت بكذا » ، ثم قالوا : « ونحن نقرر باسم اسوان وبلاد النوبة انه لم يصل الينا شىء »

وهذا كلام اقل مايوصف به انه غريب . وكان رد رفعة رئيس الحكومة عليه انه قال : « نحن نرحب بكل ما تقوم به اية هيئة او فرد فى هذا العمل الانسانى الجليل بل ونستحث الهمم ونحفز النفوس اليه . » وشكر معالى وزير الصحة فى اكثر من مناسبة جهود اعضاء مبرة محمد على وجمعية الهلال الاحمر فى هذا السبيل ووصفها بأنها مثل يجب ان يحتذى فى تقديم كل معاونة لمنكوبى هذه الجهات .

وهذه الهيئات والجماعات التى انتقلت الى اقاصى الصعيد وسجلت اعمالها وتبرعاتها بالصور لم تكن ذاهبة الى هناك للنزهة والرياضة ، وهى على اية حال قد فعلت ما بوسعها فاستحقت ان تشكر ، وان يكون اول الشاكرين لها هم اهالى هذه البلاد المنكوبة قبل سواهم . اليس كذلك ؟

« ناقد »

بلا عنوان

بينما يفكر قادة الامم المتحاربة فى الحرب ومطالبها والنصر وطرق الوصول اليه ، وبينما تضع الامم كل قواها ومواردها فى هذا السبيل ، اذ نرى البحث فيما بعد الحرب وتنظيم الحياة بحيث يشعر كل حى بوجوده وينال قسطه من متع العيش ، يأخذ مكانا من الاهمية مثل ما تأخذ تدابير الحرب وشؤونها .

هذا هو العالم فى صورة مقتضبة . واما نحن فى مصر — ومصر ام العجائب والغرائب — فان التفكير يأخذ طريقا ملتويا ويسير سيراً معوجا ، على غير هدى او قصد .

يخطب روزفلت فى ضرورة تعبئة موارد امريكا لتفوز الديموقراطية فى حرب هى بالنسبة لها حرب حياة او موت ، ولا ينسى ان يتكلم فى ضرورة تنظيم الدنيا وقت السلم بما يكفل لكل الناس الحريات الاربع ! ومثل روزفلت تشرشل وغير تشرشل .

وما رأينا واحدا من هؤلاء جميعا اطال التفكير ثم طلع على امته بأضحوكة او فكرة هى صورة من خيال الاطفال .

ولكنا رأينا احدى الصحف عندنا تطلع علينا بمشروع لرجل من كبار رجال مصر ، يقصد به اصلاح الكتابة العربية ، بحذف بعض الحروف وابدالها بحروف افرنكية فتكون الكتابة العربية مزيجا من احرف اللغتين . وقد رأى هذا الكبير بقوة خياله أن يكتب بالحروف الجديدة من الشمال الى اليمين اكراما للحروف الافرنكية على أن تقلب بعض الحروف العربية !!

ولاأريد ان اعلق على هذا الابتكار الآن ، ولكن الذى اريد ان اسأل عنه هو : « هل تسبب عن كتابة اللغة العربية بحالتها المعروفة اى اضرار بشؤون البلاد والعباد ؟

وهل لم يثبت ان الكتابة العربية اسرع من الافرنكية ؟ فاذا كان الامر كذلك ، أفلا يكون للكتابة العربية ميزة اقل ما فيها السرعة واختصار الوقت ؟

يا صاحب الرأى السديد : ان الكتابة العربية بحروفها المعروفة ليست مسئولة عن تأخر البلاد وضياع مالها ، ووضع اغلب ثروتها فى يد غير اهلها ، ولا عن عدم قدرتها على اعداد جيشها واسطولها ، وتثقيف الشعب تثقيفا منتجا مثمرا ، وانما المسئول عن ذلك هى العقليات المصرية التى يرفعها الجمهور الى الذروة ، ثم ينتظر منها المعجزات ، فاذا بها على حد قول المثل « تمخض الجبل فولد فأرا . »

اجل والله ، لقد طلق عبد العزيز فهمى باشا السياسة وآثر العزلة ليخدم بلاده فى نواح اخرى ، واستخار العبقرية فى اول خدمة يقدمها ، فكانت هذا المشروع الممسوخ ... ولا شك انها خدمة معكوسة اقل مايقال فيها انها لا فائدة منها لمصر وشعب مصر ، ولا للعربية وشعوب العربية ..

« انسان »

* * *

« منبر الشرق » — نشرنا فى هذا الموضوع كلمة اخرى فى مكان آخر من هذا العدد . ونحن مبدئيا من المعارضين للمشروع ، وسننشر فى ذلك ما يتسع له المقام بعد .

عودة الدراسة فى الازهر

سرنا ما تقرر من عودة الدراسة فى الازهر الشريف يوم الاربعاء المقبل ، فقد اذيع يوم الجمعة الماضى ان المجلس الاعلى للازهر اجتمع برياسة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد مأمون الشناوى ، وكيل الجامع ، وان فضيلته عرض عليه ماحدث فى الكليات والمعاهد وادى الى تعطيل الدراسة ، وشرح له ما وصلت اليه الحال فيها وما انتهى اليه الامر فى مقابلته لرفعة رئيس مجلس الوزراء وما احسه منه من عطف على المطالب الازهرية والعناية بها .

فبحث المجلس الامر من جميع وجوهه ، وقرر ما يأتى حرصا منه على مصلحة الطلاب :

« اولا — استئناف الدراسة فى الكليات والمعاهد ابتداء من يوم الاربعاء ٦ ربيع الاول سنة ١٣٦٣ الموافق اول مارس سنة ١٩٤٤ .

ثانيا — الا يمكن من الدراسة الا الطالب الذى يحرص على طلب العلم والجد فيه ويقدم تعهدا كتابيا قبل موعد استئناف الدراسة المشار اليه موقعا عليه منه ومن ولى أمره بالتزام الهدوء والسكينة والاخلاد الى النظام والجد فى الدرس ، وعدم الاشتراك فى اى شغب او عمل من شأنه المساس بحسن سير الدراسة .

ثالثا — الا يمكن من الدخول فى المعهد او الكلية الا من كان بيده بطاقة موقع عليها من شيخ المعهد او الكلية باباحة دخوله . وتعطى هذه البطاقة عند تقديم التعهد .

رابعا — كل طالب لا يتقدم بهذا التعهد فى الميعاد المتقدم ذكره او تقدم وحصل منه ما من شأنه المساس بنظام الدراسة يفصل من المعهد او الكلية فضلا عما يتعرض له من عقوبة اخرى . »

اوضاع معكوسة

فى الوقت الذى توجد فيه وزارة الشؤون الاجتماعية فى مصر ، وفى الوقت الذى نأمل ان تستأصل فيه جرثومة الجهل قبل جراثيم الامراض الاجتماعية الأخرى ، نرى ادعياء الطب فى الشوارع يخطبون فى الناس لترويج عقاقيرهم . ومن العجيب ان ينصت لهم الناس ويقبلوا على شراء هذه العقاقير منهم ، كأنه لا يوجد بالبلد صيدلية او مستشفى او طبيب .

وبدلا من ان نرى جنود الاصلاح ينشرون دعوتهم فى كل مكان ، نجد الشياطين فى صور الآدميين يعظون ويطببون . ثم نبحث عن رجال الاصلاح فلا نجد غير افراد قليلين التى عليهم كل العبء ، وهم رجال الدين ، ولكن ميادين نشاطهم محدودة ، وهم فى المساجد رسل هداية وصلاح ، ومورد ثقافة عذب المنهل . فمتى نراهم يظهرون فى كل المناسبات ويرشدون الناس فى كل الاوقات حتى تستقيم الاوضاع ؟

بور سعيد — محمد فايز جلال

عيد ميلاد

احتفل يوم الاربعاء الماضى بعيد الميلاد العاشر للطالب ابراهيم طاهر نجل زميلنا الاستاذ اسماعيل طاهر فى اجتماع عائلى بهيج . فنهنىء الزميل ونجله ونرجو لهما السعادة والتوفيق .

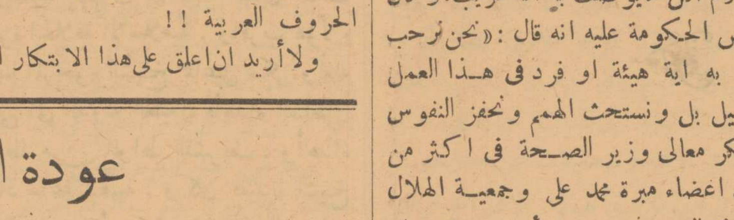

مجلس مديرية المنيا

يقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ٩ مارس سنة ١٩٤٤ عن تشغيل وتوريد ٢٠ دولابا لصيدلية المجلس ويقدم الطلب على ورقة تمغة من فئة الثلاثين مليما للحصول على الشروط والمواصفات من الادارة نظير دفع ١٥٠ مليما .

١٨٩٥

لا يزال لدينا الكثير من المقالات الثمينة التى احتفظنا بها للعدد الممتاز فى يوم الجمعة المقبل ، وللاعداد التالية ، ان شاء الله ..